

### كيف سيصبح الشرق الأوسط بعد اتفاق واشنطن وطهران؟

تيري ميسان

يلعب المثقفون دوراً مهماً في فهم العالم من حولنا، يتجلى في حال كنهه بالتنقيب بما يستكون عليه المنطقة بعد الاتفاق بين واشنطن وطهران. غير أن أحداً منهم لا يغامر في إبداء رأيه. أولاً، لأن هناك احتمالات كبرى لارتكاب أخطاء، ثم لأنه ومهما كانت طبيعة الافتراضات المعلنة، فلا بد أن تثير غضب الجانبين في الوقت نفسه. في الواقع، أن منطق هذا الصنف من الاتفاقات يقوم على إجراء انقلاب في الإستراتيجيات، وبالتالي، خيانة بعض الحلفاء، وهو ما لا يمكن الاضطلاع به علناً. مع ذلك، سوف أغامر ببضع فرضيات في هذا الشأن: في البداية، كانت واشنطن تنظر إلى تقاسم «الشرق الأوسط الكبير» مع روسيا. وكان ذلك موضوع مؤتمر السلام في جنيف، في حزيران ٢٠١٢. غير أن نهوض روسيا كقوة عالمية أقنع الولايات المتحدة أنه من غير الممكن أن تعهد بدور الشرطي الإقليمي لدولة لا يقتصر طموحها على إمبراطورية تابعة للولايات المتحدة فقط، بل لتكون قطباً مستقلاً الأمر الذي دفعها للتوجه نحو إيران. بناء على ذلك، فإن الهدف الإستراتيجي لواشنطن من هذا الاتفاق يبدو في إعادة تقليد إيران الدور الذي كانت تمارسه في عهد الشاه، أي الشرطي الإقليمي، وفي حال قبولها لعب ذلك الدور، تكون طهران قد تخلت عن مظهرها الأعلى الذي رفعه الإمام الخميني في مناهضة الامبريالية. ولكي يكون الاتفاق مقبولاً في نظر الرأي العام، لا بد أن يترجم إلى أوسع نطاق ممكن لوقف إطلاق النار، وبالتالي تقسيم المنطقة إلى مناطق نفوذ. يتعين على الاتفاق أن يستجيب، لهدفين إستراتيجيين للولايات المتحدة: أمن إسرائيل، والسيطرة على مصادر الطاقة. كما يتعين على إيران، في الوقت نفسه، الاعتراف بأن تشكل دول الخليج، إضافة إلى المملكة الأردنية، وربما المغرب، «قوة عربية مشتركة» برعاية الجامعة العربية، لكن تحت القيادة العسكرية الإسرائيلية. (التفاصيل ٥)

### دعا إلى توحيد الجبهة ضد المشروع التكفيري.. وأكد أن المقاومة اليوم أكثر نضالاً ووعدياً نصر الله يطالب المراهنين على داعش بمراجعة أنفسهم

الوطن

دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمس إلى «توحيد الجبهة ضد المشروع التكفيري لأنه لا يمكن القتال بشكل مجتزأ» مؤكداً أن «معركة الجرد في القلمون متواصلة ومستمرة حتى يتمكن الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبي ورجال المقاومة من تأمين كامل الحدود اللبنانية السورية». في كلمة له خلال الذكرى السنوية للانتصار في ٢٥ أيار ٢٠١٠، أقامها حزب الله في ساحة عاشوراء في مدينة النبطية جنوب لبنان، دعا نصر الله المراهنين على داعش إلى مراجعة حساباتهم لأنهم سيكونون أول ضحاياها، معتبراً أن أول ضحاياها في لبنان سيكون تيار المستقبل. وأكد أنه «إذا انتصر النظام ومن معه في سورية فستنحل لكل اللبنانيين وضامة وأسأكم لو انتصرت داعش والنصرة هل تشكلون ضمانات لأنفسكم قبل أن تشكلوا ضمانات لبقية اللبنانيين»، مشدداً على أن «تنقل داعش بين المحافظات العراقية والمدن السورية يتم تحت أنظار أميركا». وأضاف: «نقاتل إلى جانب الجيش والشعب والمقاومة في سورية في دمشق أو حلب أو حمص أو الحسكة أو في القلمون أو القصير أو إبل»، وأردف بالقول: «موجودون اليوم في أماكن كثيرة وستتواجد في كل مكان في سورية تقضيه هذه المعركة ونحن أهلها ورجالها». وشدد الأمين العام لحزب الله على أنه «إذا اتخذت قيادة حزب الله قرار الحضور في الميادين فستجدون عشرات الآلاف من الرجال بكل الميادين»، وتابع: «أقسم بالله العظيم أنه لم يمر زمان على هذه المقاومة منذ حزيران ١٩٨٢ إلى اليوم كانت فيه أكثر نضالاً ووعدياً وأعز جانباً وأفضل عتاداً كما ونوعاً وحضوراً في الساحات كما نحن اليوم». وختتم نصر الله كلمته بالثناء على «المشروع التكفيري سوف يدمر ويسحق ولن يبقى منه أثر بعد عين إذا اكلتنا على أنفسنا وأبطالنا».

### الحلقة يحمل السعودية وقطر وتركيا مسؤولية المجازر.. والجيش والمقاومة يواصلان التقدم بالقلمون ارتفاع حصيلة ضحايا مجازر داعش في تدمر إلى ٤٥٠

الوطن

ارتفعت حصيلة مجازر تنظيم «داعش» الإرهابي في مدينة تدمر بريف حمص إلى أربع مئة وخمسين شهيداً من المدنيين ومعظمهم من النساء والأطفال، فيما واصل الجيش العربي عملياته بارياف حمص وحلب وإبلب ودمشق التي حقق فيها تقدماً جديداً. وفي التفاصيل، ذكرت مصادر أهلية موقوفة في مدينة تدمر لـ«الوطن»، أن مسلحي التنظيم وبعد أن ارتكبوا مجازر جماعية بحق المدنيين يوم أول من أمس راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ مدنياً معظمهم من النساء والأطفال والمسنين، أقدموا أمس على إعدام ما لا يقل عن ٢٠٠ مدني آخر ذبحاً بالسكين بعد التكبير عليهم معظمهم أيضاً من النساء والأطفال وعدد منهم موظفون وأطباء وممرضون ومثقفون وعرف من بين الذين تم إعدامهم بحسب المصادر رئيسة التمريض في مشفى تدمر الوطني وجميع أفراد عائلتها من الأطفال. وبذلك يكون رقم ضحايا مجازر داعش في تدمر ارتفع إلى ٤٥٠. وأحدثت المصادر، أن «الدواعش ملأوا وتكلموا بجثث المدنيين الذين ذبحوهم وفرضوا حظر تجول على الأهالي ومنعوا الآلاف من المواطنين من مغادرة منازلهم والمدينة بعد تهديدهم بالقتل والذبح»، مضيفة بأن «الإرهابيين فرضوا أيضاً الفتاوى على أهالي المدينة».

بدوره، حمل رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي مسؤولية مجازر داعش بحق المئات من أبناء تدمر، للدول الداعمة للإرهاب مادياً وعسكرياً وعلى رأسها السعودية وقطر وتركيا وبعض الدول الغربية. وفي تقرير لها نقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قولها إن نحو ١١ ألف شخص فروا من مدينة تدمر والقرى المحيطة بها، بعد أن سيطر داعش على المدينة الأسبوع الماضي. ميدانياً، دك سلاح الجو معاقلاً مواقع للتطبيقات المسلحة في قريتي أم صهريج والسلطانية بريف بلدة جب الجراح وبمحيط حقل جزل النبط بريف مدينة تدمر ما أسفر عن مقتل عدد من الإرهابيين بعضهم من جنسيات غير سورية. شمال غرب البلاد، وصلت مجموعة جديدة من المدنيين وعناصر حامية المشفى الوطني بجسر الشغور إلى مشافي اللاذقية، في حين أكد مصدر عسكري لوكالة «سانا» أنه قتل أكثر من ٣٠٠ إرهابي وأصيب المئات من تنظيم جبهة النصرة نتيجة الضربات التي نفذها سلاح الجو في معركة فك الطوق عن مشفى جسر الشغور. إلى ريف العاصمة وتحديداً في منطقة القلمون، استعاد الجيش والمقاومة اللبنانية السيطرة على تلة التلاجة وهي أعلى قمة في جردو فلبطة والمطلة على جردو عرسال اللبنانية. في الأثناء، شهدت منطقة العدوي بدمشق صباح أمس انفجار سيارة، ما أدى إلى تفحم ثلاث جثث، وتبنت العملية ما تسمى «حركة أحرار الشام» وذكرت أنها استهدفت عميداً في الجيش. شمالاً، أحبط الجيش محاولة تسلل المسلحين إلى حي الحميرية شمال شرقي مركز مدينة حلب إثر تفجيرهم نفقاً من دون وقوع إصابات في صفوف الجيش.

### الجيش اليمني يسقط طائرتين سعوديتين.. ومؤتمر جنيف «قد يلغى»!

وكالات

أسقطت الدفاعات اليمنية مساء أمس طائرة حربية تابعة لنظام آل سعود في منطقة كتاف بمحافظة صنعاء شمال اليمن بعد ساعات قليلة على سقوط طائرة سعودية في سماء صنعاء. وأفادت وكالة «خبر» اليمنية أن «الدفاعات الجوية اليمنية تمكنت من إسقاط طائرة سعودية مساء مشيرة إلى أن البحث جار عن الطيارين. كما جددت طائرات آل سعود عدوانها على المناطق اليمنية حيث استهدفت مدينة صنعاء وجبل صن في عمران كما شنت سلسلة غارات على معسكر الصابحة غرب صنعاء. سياسياً، وصل وفد من حركة «أنصار الله» في اليمن إلى سلطنة عمان، بدعوة من السلطان قابوس بن سعيد، في خطوة تهدف لمناقشة مقدمات مؤتمر جنيف بشأن الأزمة اليمنية. ونقلت وسائل إعلام عن مصادر أن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة رفضه المشاركة بمؤتمر جنيف المقرر بعد أيام، فيما ذكرت مصادر إعلامية بأن الأمم المتحدة قد تدعو إلى إلغاء أو إرجاء مؤتمر جنيف.

# بتك في وبتوفي

لأول مرة بسورية.. باقة WhatsApp حصرياً من سيرتل. بتوفير كبير، استتمد من باقة الـ WhatsApp، وأبق على تواصل، لا تتوقف عن الدردشة، شارك أصدقاءك كل ما ترغب من صور ومقاطع فيديو.

حجم الباقة	كلمة الاشتراك الشهري
50 ميغابايت	350 ل.س

لتفعيل الباقة، يمكنك إرسال 50 للرقم المجاني 1222. الباقة متوفرة لكل زائن الخطوط لاحقة الدفع وبطاقات ياهلا الحاليين والجهد. لمزيد من المعلومات، يمكنك زيارة صفحتنا على الفيسبوك أو موقعنا على الإنترنت.

أرسل 50 للرقم المجاني 1222

باقعة WhatsApp

www.syriatel.sy /syriatel /syriatel\_sy